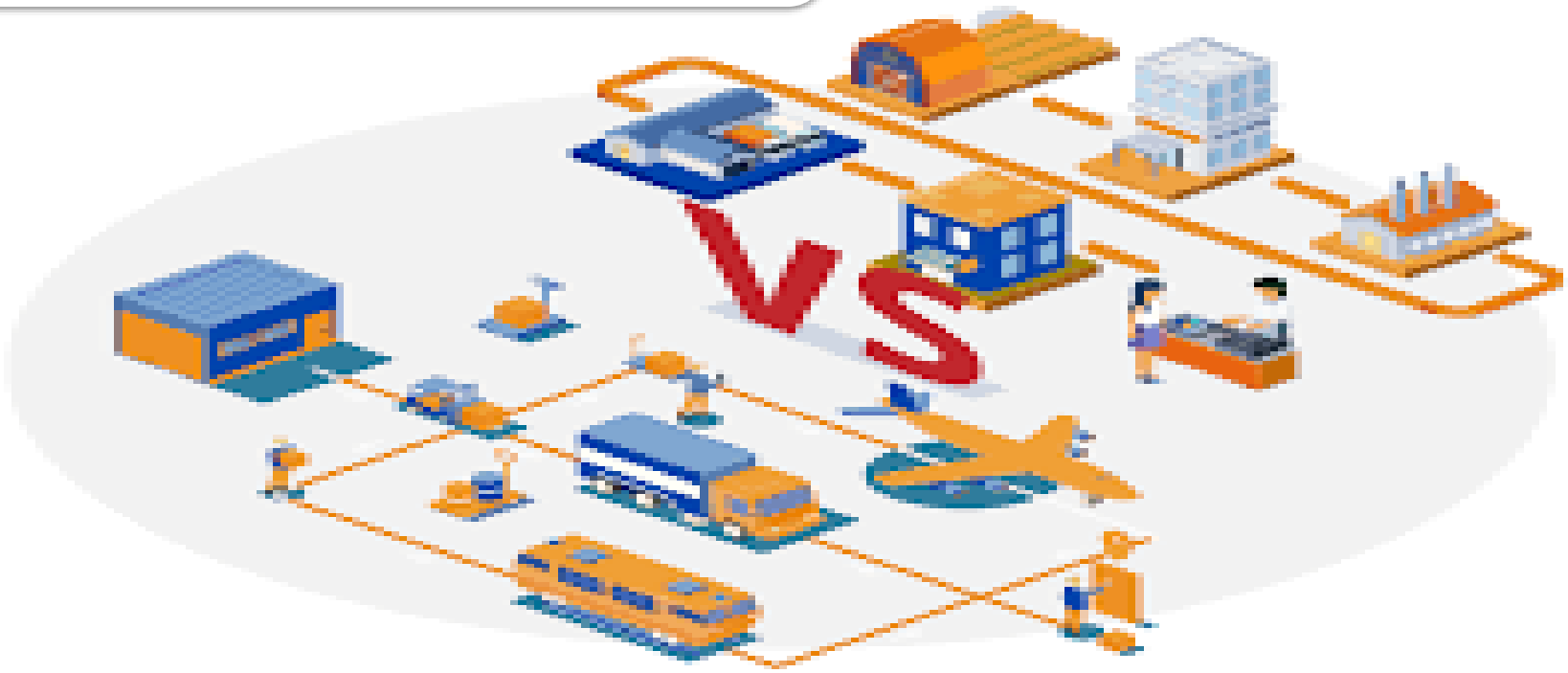
مقياس : النقل والامداد الدولي المستوى: سنة اولى ماستر
تخصص: مالية وتجارة دولية

المحاضرة السادسة

وسائل النقل الدولي



مـــقدمـــــة

يعد النقل الدولي أحد المكوّنات الأساسية في منظومة التجارة العالمية وسلاسل الإمداد، إذ يمثل الوسيلة التي تنتقل من خلالها السلع والخدمات عبر الحدود بين الدول. ومع تزايد حجم التبادل التجاري وتوسع الأسواق العالمية، أصبحت وسائل النقل الدولي عنصرًا استراتيجيًا مهما يحدد سرعة حركة البضائع، وكفاءة التكلفة، ومستوى خدمة الزبائن. وتشمل وسائل النقل الدولي النقل البحري، والجوي، والبري، والسككي، بالإضافة إلى النقل متعدد الوسائط الذي يجمع بين أكثر من وسيلة لتحسين الأداء اللوجستي. وتختلف هذه الوسائل من حيث طاقتها الاستيعابية ووقت العبور والتكلفة والملاءمة لنوعية البضاعة. وبفعل التطور التكنولوجي وتحسن البنية التحتية، تطورت وسائل النقل الدولي لتصبح أكثر أمانًا ومرونة، مما أسهم في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات ودعم حركة التجارة الدولية بشكل مستدام.

النقل البحري

- يلعب النقل البحري الدورالرئيسي في التجارة الدولية، بدليل أن85% من حجم البضائع يتم نقله بواسطة البحر،وتتكون منظومة النقل البحري الدولي من: الموانئ، السفن الناقلة، أشخاص الملاحة البحرية، الخدمات البحرية المساعدة والاتفاقيات الدولية.

اولا: النقل البحري

الموانئ

يمكن تصنيف الموانئ حسب النشأة أو الوظيفة، فمن **حيث النشأة هناك: موانئ طبيعية** تكون محمية من العواصف، المد والجزر، التيارات، والأمواج عن طريق خلجان، سلاسل جبلية أو الجزر. **موانئ شبه طبيعية** تكون محاطةً من جوانبها باليابسة ولكنها تحتاج عمل صناعي(كاسرات الأمواج) لحماية المدخل فقط. **موانئ صناعية** يتم حمايتها بواسطة كواسر الأمواج أو يتم إنشاؤها عن طريق الحفر. **أما من حيث الوظيفة**، فتصنف الموانئ إلى: **موانئ تجارية** يتوفر فيها خدمات الشحن والتفريغ لحمولات السفن، وتكون فيها الأرصفة والمراسي لأغراض التعامل مع الحمولات. وعادة ما تكون هذه الموانئ جزء من الموانئ الضخمة أو كجزء مستقل بذاته،

الموانئ

ويمكن أن يكون **هناك موانئ مختصة بنوع من التجارة**، مثل ميناء النفط، ميناء الفحم، ميناء معادن... الخ. موانئ اللجوء وتلجأ إليها السفن عند هبوب العواصف في البحر،. **موانئ عسكرية** تستخدم لرسو المراكب العسكرية أو كمستودعات للأسلحة.

السفن

- ✓ انوا

سفن حربية

سفن تجارية

سفن لاغراض اخرى

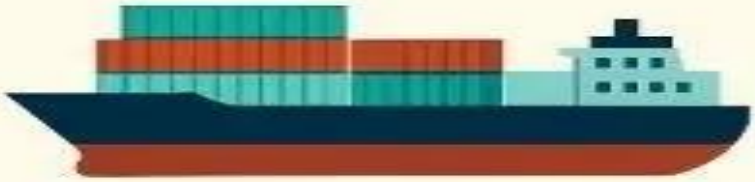
سفن نقل البضائع

- سفن البضائع العامة، سفن نقل الحاويات ، سفن بضائع الصب ، سفن الناقلات وسفن RO-RO الدحرجة

سفن نقل الركاب

- سفن صغيرة ، سفن كبيرة

TYPES OF SHIPS



CONTAINER SHIP

Built to carry standardized containers (TEUs)



Ro-Ro SHIP

Transports wheeled cargo like cars, trucks, trailers



BULK CARRIER

Carries unpackaged bulk cargo like coal, grain, cement, ores



GENERAL CARGO SHIP

Flexible vessels that carry different types of cargo



TANKER

Transports liquids such as crude oil. chemicals, LNG



REEFER SHIP

Refrigerated vessels for perishable goods



HEAVY LIFT VESSEL



REEFER SHIP









EUKOR





هيكل السوق الملاحي

1. أ. **سوق الخطوط المنتظمة (السفن الخطية)**: تتميز بعمل السفن على خطوط سير محددة ومنتظمة، ذات جداول مواعيد معلنة مسبقا، فقد تغادر السفينة الميناء بغض النظر عن كونها مملوءة أو فارغة.وتتميز بصدور قوائم بأسعار الشحن كل فترة (حوالي كل 3 أشهر)، وغالبا ماتكون مرتفعة مقارنة مع السفن الاخرى غير المنتظمة هناك شركات عالمية قليلة تهيمن على صناعة النقل البحري المنتظمة، ونذكر أهمها على الترتيب حسب عدد الحاويات القياسية المشحونة سنة 2014:) Maersk Lineدانمارك)، (MSC)Mediterranean Shipping Company)إيطاليا)، (CMA CGMفرنسا)، (Evergreen Lineتايوان)،
2. ب. **سوق السفن الجوالة**: يتحدد السعر في هذا السوق وفق نظرية العرض والطلب السائدة لكل نوع من المنتجات المطلوب نقلها، ويمكن تقسيم هذا السوق الى قسمين ثانويين هماسوق الناقلات ويقصد بها ناقلات البترول ومنتجاته والغازات المسالة، سوق حاملات البضائع الصب الجافة .
3. 4- الخدمات البحرية:

الخدمات البحرية

يقصد بها كافة الخدمات الممكن تقديمها للسفينة من لحظة دخولها الميناء وحتى خروجها، فضلا عن ما يقدمه الميناء من أنشطة ومستلزمات مساعدة خلال مدة الإرساء، ولعل من أهم تلك الخدمات والمستلزمات المساعدة هي كاآتي

- أ. **خدمةالربط خدمة الإرشاد والقطر**:وفيها خدمة الارشاد: بواسطة مرشدين بحريين، وخدمة القطر البحري: خدمة مكملة للارشاد، وخدمة الربط ربط السفن على رصيف الميناء
- ب **خدمات مناولة البضائع:** وهي خدمة الشحن والتفريغ، وكلما نشطت تلك الخدمة في الميناء كلما انخفضت مدّة بقاء السفينة في الميناء الأمر الذي يدعو إلى توفر العدد الكافي من الرافعات واليد العاملة المشغلة لتلك المكائن وفيها **الر افعات المفئية و الر افعات الجسرية** بالإضافة لعربات نقل الحاويات إلى الرصيف بواسطة

الخدمات البحرية

ج. **خدمة التخزين:** وهي خدمة تخزين البضائع المستوردة والمصدرة لحين إكمال الاجراءات الجمركية وفقاً للأنظمة والقوانين المتبعة في الميناء، وتعمل خدمة التخزين على تفريغ السفن دون توقف،

د. **الأشغال البحرية(إصلاح وصيانة السفن):** وتشمل أعمال نظافة العنابر والدهان وإزالة الصدأ والإصلاحات البسيطة للحاويات وتقديم خدمة العائمات للسفينة وطاقمها وسحب النفايات والمخلفات من السفن

هـ. **التوريدات البحرية وتموين السفن:** تقوم بتزويد السفن بما تحتاجه من الأغذية، المياه العذبة، الوقود، المعدات، قطع الغيار وغيرها

و. **خدمة الأقطرمة (نظام الترانزيت المباشر): Transshipment**

وهي عملية تغيير وسيلة الشحن ضمن عملية النقل الكلي الذي يقوم به الناقل، ففي الشحن البحري قد لا يكون هناك خط ملاحي يصل الميناءAبميناء B،فيقوم الشاحن باستخدام ميناءCكميناءوصل بينAوB، حيث ينقل الشاحن البضاعة من الميناء A إلى الميناء C،ليتم شحنها في السفينة المتجهة إلى الميناء B،

5- المتدخلين في النقل البحري

أ. **الناقل البحري(مجهز السفينة** :(Armateurالمجهز هو من يقوم باستغلال السفينة لحسابه في تقديم خدمات النقل، وليس من الضروري أن يكون مالكا للسفينة، فقد يكون مجرد مستأجر لها لرحلة أو لفترة محددة، ويلتزم بجعل السفينة صالحة للإبحار من خلال توفير الطاقم (الربان ومساعديه والعاملين)، وتجهيز السفينة بالعتاد والمؤون الضرورية ووسائل السلامة فيها، وكل ما يلزم للرحلة، كما يقوم بإصدار سند الشحن واستلام وتسليم البضاعة، وشحن وتفريغ البضاعة عند الاتفاق مع الشاحن على ذلك، وكذا الالتزام بمناولة البضاعة وتستيفها داخل السفينة.

ب. **الوكيل البحري (وكيل السفينة** Agent maritimeأو Consignataire du navire):شخص أوشركة يعينه المجهز في أحد الموانئ لينوب عنه في إجراء بعض الأعمال والتصرفات الضرورية لاستغلال السفينة، كالقيام بتسليم البضاعة إلى أصحابها عند الوصول ودفع الرسوم والأجور والتكاليف المستحقة للجهات الرسمية المختلفة وتحصيل أجرة النقل المستحقة، وشراء المؤن والأدوات اللازمة للسفينة

المتدخلين في النقل البحري

وكيل الشحن والعبور Affréteurأو :**Commissionnaire**شخص أو شركة يستأجر سفينة أو مكان فيها لوقت محدد أو لرحلة مخصصة، من مهامه استقبال وتسجيل طلبات الشاحنين، البحث عن وسائل النقل الملائمة للشاحنين من حيث خصائص البضاعة والآجال المطلوبة، إعداد المستندات والقيام بالإجراءات المتعلقة بعقد النقل والجمركة، استلام البضائع من الشاحنين، التكفل بتحميل البضاعة، كما ينوب وكيل الشحن عن صاحب البضاعة في استلامها عند الوصول ودفع أجرة النقل المستحقة عنها، مع القيام بالتدابير اللازمة للمحافظة على حقوق صاحب البضاعة أمام الناقل.

د. **وكيل العبور : Transitaire**هو شخص وسيط مكلف تسلّم البضاعة من الناقل البحري وإعادة إرسالها بمعرفة ناقل آخر، بحري أو بري أو جوي. فعمل وكيل العبور يتم في الفترة التي تفصل بين مرحلتي رحلة واحدة للبضاعة، ويجري جميع الأعمال القانونية والأعمال المادية والثانوية، لحساب موكله للوصل بين مرحلتي الرحلة الواحدة للبضاعة بغية وصولها غايتها النهائية.

هـ.

المتدخلين في النقل البحري

هـ. **الوسيط البحري (السمسار البحري)**: هو الشخص الذي يقوم بالتقريب والتوفيق بين أطراف العقود البحرية، دون أن يكون هو نفسه طرفاً في العقد المذكور لا بصفته أصيلاً ولا وكيلاً، كأن يتوسط بين المجهّز والشاحن في عقد النقل البحري، وبين البائع والمشتري في عقد بيع السفينة، وبين المؤمِّن والمؤمَّن له في عقد التأمين البحري. ويعود اللجوء إلى الوسطاءالبحريين إلى أن تعامل التجار مع الخطوط الملاحية مباشرة أمرا بالغ الصعوبة بسبب تعقيداتها وغموض قوانينها على المتعامل البسيط.

الخاتمة

يعد النقل البحري العمود الفقري للتجارة العالمية، حيث يربط بين القارات والموانئ لنقل كميات ضخمة من البضائع بكفاءة وتكلفة منخفضة نسبيًا مقارنة بوسائل النقل الأخرى. وتعدد أنواع السفن، من سفن الحاويات إلى سفن الصب، والدحرجة، والبرّد، والرفع الثقيل، يعكس تنوع البضائع واحتياجات الأسواق المختلفة.كما يشكل التنظيم اللوجستي ودور وكلاء الشحن والوسطاء البحريين ووكلاء العبور جزءًا لا يتجزأ من سلسلة النقل، لضمان وصول البضائع في الوقت المناسب وبأمان.